من الاعراض عنه فيها فلن يتعدي الميزان وهذا المشهد المكرفيه اخي
ولا مزيد لك الا العلم بالميزان الالهي المشروع فمن عرفه وقف عنده
وتأدب باداب الله التي ادب بها رسوله فقد فاز وحاز درجة
العلم بالله انتهي **واما** قول **عصم** ومعلوم ان القول بحدوثها
ربما اوجب ارتفاع الخلاف الثابت بين السلف واهل التاويل في
المتشابهات فانهم ربما اولوها بصور حادثة مضافة الي الله
تعالي ابتلاء فيقع الوفاق بينهم علي كونها حادثة وهو خلاف
المفروض من ثبوت الخلاف **فالجواب** ان القول بحدوثها لا يوجب
ارتفاع الخلاف الثابت بينه السلف واهل التاويل في المتشابهات
لان الصورة وان كانت حادثة فهي عند السلف لله حقيقة
مع بقاء التنزيه كما تبين وعند اهل التاويل الصورة الحادثة
ليست لله حقيقة بل لبعض ملائكته **ويظهر لك** تفصيل بنقل
كلام النووي قال رحمه الله في شرح صحيح مسلم اعلم ان
لاهل العلم في احاديث الصفات وايات الصفات قولين احدهما
وهو مذهب معظم السلف او كلهم انه لا يتكلم في معناها بل يقولون

بحر



يجب علينا ان نؤمن بها ونعتقد لها معني يليق بجلال الله
مع اعتقادنا الجازم ان الله تعالي ليس كمثله شيء وانه منزه عن
التجسيم والانتقال والتحيز في جهة وعن سائر صفات المخلوقات
وهذا القول هو مذهب جماعة من المتكلمين واختاره جماعة
من محققيهم وهو اسلم والقول الثاني وهو مذهب معظم
المتكلمين انها تتاول علي ما يليق بها علي حسب مواقعها وانما يسوغ
تاويلها لمن كان عارفا بلسان العرب وقواعد الاصول والفروع
ذا رياضة في العلم فعلي هذا المذهب يقال في قوله صلي الله عليه
وسلم فيما يرويه عن ربه تعالي ان الاتيان عبارة عن رويتهم اياه لان
العادة ان من غاب عن غيره لا يمكن رويته الا بالاتيان وليس هنا
عبارة عن الرؤية مجازا وقيل الاتيان فعل من افعال الله سماه
اتيانا وقيل المراد بيا تيهم الله اي يا تيهم بعض ملائكته قال القاضي
عياض رحمه الله وهذا الوجه اشبه عندي بالحديث قال ويكون
هذا الملك الذي جاءهم في الصورة التي انكروها من سمات الحدث
الظاهرة علي الملك والمخلوق قال ويكون معناه يا تيهم الله في صورة لا

Copyright © King Saud University